ثم جعل مكان الطا تا لئلا يكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازد ان لا يكون ما بعد الزاي مجهور مثله وان شئت قلت حذف الطا لان التكرير منها نشا وجا الحذف في المتقاربين والمتماثلين في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف **قالوا بلعنبر** وبلحرث في بني الحرث قال ابن جني مثل هذا الحذف في كل قبيلة يظهر فيها اللام المعرفة بخلاف بني الجاريف **وقالوا علما وملما** فحذفوا النون **في بني العنبر** اللام في **على الما** والنون في **من الما** وقد حذفت التا من ثلاث كلمات يتسع ويتقي ويتخذ لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ ولذلك قال المصنف **واما نحو يتسع ويتقي فشاذ** وتقول في اسم الفاعل متق وكذا قياس متخذ ومتسع **وعليه** اي على حذف التا **جا** قول الشاعر **تق الله فينا والكتاب الذي تتلو** **بخلاف** قولهم **تخذ** الشي **يتخذ** بمعنى اخذ ياخذ **فانه اصل** كجهل يجهل وليس محذوفا من اتخذ كما قال الزجاج ولو كان كما قال لما قيل تخذ بكسر الخا في الماضي ولا يتخذ بفتحها في المضارع **واستخذ** ماخوذ **من استتخذ** بحذف التا **وقيل ابدل** فيه **السين من تا اتخذ وهو** اي الابدال **اشذ** من الحذف

قال س عن بعض العرب استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ فحذفت التا الثانية كما قيل في استاع انه حذف الطا وذلك لان التكرير حصل من الثاني ويجوز ان يكون السين بدلا من تا اتخذ الاولى لكونهما مهموستين وانما كان هذا الوجه اشذ من الاول لان العادة ان يفر من المتقاربين الى الادغام والامر هنا بالعكس ولا نظير له والتعويل عند المصنف على الوجه الاول لقوته بالنظر الى الثاني وهذا ذكر الثاني بقيل ولم يعد السين من حروف الابدال كما عرفت وحذف غيرها ذكر في هذا الباب من المثلين والمتقاربين كالنون في **نحو تبشروني** اصله تبشرونني **وتبشراني** اصله تبشرانني وتبشريني اصله تبشرينني **واني** اصله انني **تقدم** فالنون في النحو في بحث نون الوقاية وكذا غيرها من جميع ما تقدم في النحو وفي التصريف مما لم يكن اعلالا ولا ترخيما ولا مذكورا في هذا الباب فلا حاجة الى سياقة الكلام فيه وها هنا انتهى الكلام في ابواب التصريف

واعلم انها قد جرت عادة التصريفيين ان يضعوا امثلة في بناء كلمة ثلاثية فصاعدا على بناء كلمة كذلك مساوية لها في الاصول او اكثر منها فقلنا ثلاثية فصاعدا كلمة كذلك اي ثلاثية فصاعدا لان ما دون الثلاثة لا يبنى منه ولا يبنى مثله وقلنا مساوية لها في الاصول او اكثر منها لانها اذا كانت المحذو عليها اقل من المبنية لم يجز البنا لان ذلك يكون هدما لا بنيا فلا يجوز ان يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي ثلاثي ولا رباعي **حكي** عن الفارسي انه حضر يوما عند ابي بكر بن الخياط فاكثر اصحاب ابي بكر عليه المسائل وهو يجيبهم دون التامل فلما هم انفدوا اقبل على اكبرهم سنا واوسعهم عند نفسه علما فقال كيف تبني من سفرجل مثل عنكبوت فقال مسرعا مجيبا لابي علي سفرروت فلما سمعها قام من فوره وصفق بيده بيده وخرج وهو يقول سفرروت سفرروت فالتفت ابو بكر الى اصحابه وقال لهم لا احسن الله جزاكم ولا اكثر في الناس من امثالكم

جملا من ابي علي واستحيا منه وانما انكر عليه ابو علي لان عنكبوتا رباعي والواو والتا زائدتان ولا يجئ من سفرجل الذي هو خماسي مثله **نعم** لو كان في الكلمة زوائد جاز ان يبنى منها على مثال اقل حروفا منها بان لا يكون فيه تلك الزوائد لكن البنا يقع من الحروف الاصول والزوائد تقع ملغاة مثل ان تبني من مستغفر مثل جذع فانك تقول غفر وتحذف الزوائد ومن ثمة قلنا في الاصول قد ذكر المصنف امثلة من ذلك ونبه على الغرض من ذلك البنا فقال **وهذه مسايل التمرين** اي لتدريب المتعلم فيما تعلمه من بعض ابواب التصريف وتذكيره اياها كما سيتضح وقدم مقدمة فقال **معنى قولهم كيف تبني من كذا** اي من الكلمة الفلانية كضرب **مثل كذا** اي مثل الصيغة الفلانية **اي اذا ركبت منه** الضمير راجع الى كذا في قوله مثل كذا الاول بمعنى الكلمة كما ذكرنا **مثل زنته** الضمير راجع الى كذا في قوله مثل كذا الثاني بمعنى الكلمة ايضا وكيفية التركيب ان تعمد الى الحروف الاصول من الكلمة المبني منها وتجعلها في مقابلة الاصول من المحذو عليه ولا تلتفت الى زوايد المبني منها كما قلنا في مستغفر اذا بني منه مثل جذع وتحركها بمثل حركة الاصل وكذلك تسكن ما سكن مثله في الاصل المحذو عليه وان كان في المحذو عليه زائد زدت مثله في الفرع في مثل موضعه من الاصل فلو بنيت من جذع مثل مستخرج قلت مستجذع **وعملت** بعد التركيب في الفرع **ما يقتضيه القياس** التصريفي من القلب والحذف او الادغام ان كان في الفرع اسباب هذه الاحكام **كيف تنطق به** خبر قوله معنى قولهم وقوله اي اذا ركبت الى آخره اعتراض والمراد ان معنى قولهم كيف تبني من كذا كيف تنطق به اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس ولو قال كذا لكان اظهر والضمير في قوله كيف تنطق به عائد الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبني بعد العمل المذكور فيه والجمهور على انه يشترط في الاصل ان يكون بنية العرب لا في الفرع خلافا للاخفش في الاول فانه اجاز مثل جالينوس من ضرب وللجرمي في الثاني فمنع بنا مثل جعفر من ضرب **وقياس قول ابي علي** ان لا يكتفى في البناء بان يعمل في الفرع ما يقتضيه قياسه من ضرب فقط بل **ان تزيد** على ما ذكرنا وتقول **وحذفت** في الفرع **ما حذف في الاصل** وفي الصيغة الممثل لها **قياسا** وان لم يوجد مقتضيه في الفرع **وقياس قوم آخرين** ان لا يكتفى ايضا بذلك بل تزيد على قول ابي علي قياسا فتقول **او غير قياس** وحاصله انهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل مطلقا والحق هو الاول اذ لا تجعل الكلمة لعلة ثابتة في غيرها الا اذا كان الغير اصلها كما في اقام وقيام واعلم ان ابا علي يزيد ايضا في الفرع ما زيد في الاصل قياسا والآخرين يزيدون مطلقا كذا ذكر الرضي فعلى هذا قياس قول ابي علي ان تزيد وحذفت او زدت ما حذف او زيد الى آخره واذا عرفت اختلافهم